

تأثير برنامج تعليمي في معالجة المعلومات وتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب
الخامس الاعدادي

م.م محمد جمال جيايد شالوخ

Kofe3322@gmail.com

أ.د. نبيل محمود شاكر السعد

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي - معالجة معلومات - مناولة - درجة - كرة قدم
اشتمل البحث على اربع ابواب ، تضمن الباب الاول التعريف بالبحث ، و تطرق الى مشكلة البحث
واهداف البحث وفروض البحث فضلا عما تتضمنه لحدود البحث ومجالاته والتعريف باهم
المصطلحات. واشتمل الباب الثاني على منهج البحث واجراءاته ، وتناول الباب الثالث عرض وتحليل
نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية وكذلك مناقشة جميع النتائج وصولا
للتحقيق من صحة الفروض . اما الباب الرابع فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات.

The effect of an educational program in the processing of information and learning the skills of handling and rolling football for fifth preparatory students

M. Mohamed Jamal Jayad

Prof. Nabil Mahmoud Shaker

Key words: educational program - information processing - handling - rolling
- football

The research consisted of four chapters, the first chapter included the definition of the research, and it dealt with the research problem, the objectives of the research and the research hypotheses as well as what it includes for the limits and fields of the search and the definition of the most important terms. And experimental, as well as discussion of all results, in order to investigate the validity of the hypotheses. As for the fourth chapter, it contains conclusions and recommendations

١ - ١ - المقدمة وأهمية البحث:

تعد التربية الرياضية مجالا رحبا ومهما في تعلم الاداء المهاري واكتساب المفاهيم والقيم السلوكية
واعداد الطلبة بدنياً ومهارياً ونفسياً وخططياً ومساعدتهم على الاتحاد بالمجتمع . لذلك امتلك الكثير من
الافكار لدى المختصين بلعبة كرة القدم لتأخذ مجالها للتطور والارتقاء بعراقنا العزيز أسوة بغيرها من
الالعاب الرياضية الاخرى ، ولقد ساهمت الدراسات والبحوث العلمية في تحقيق هذا التطور واخذت
تستقر واقع اللعبة وسبل الارتقاء والتطور بها الى مستوى الدول المتقدمة لذلك كرس جهود القائمين
على العملية التعليمية على وضع اسس وقواعد علمية في اعداد الطلبة لأثرائها بمعلومات قد تساعد
المختصين والمدرسين في الوقوف على حالها عند لا عيبهم ، كما تعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في
منهج التربية الرياضية والتي تساعد الطالب وتمده في خبرات تعليمية لاكتساب المهارات الحركية
الاساسية والارتقاء في مستوى ادائه الحركي لممارسة الأنشطة الرياضية خلال استخدام اساليب تعليمية
مختلفة. وعليه فإن المدرس يجب ان يفكر في اي اسلوب تعليمي سوف يستخدمه في الوحدة التعليمية
المناسب، ومن هذه الاساليب ، اعداد برنامج تعليمي الذي يعد من الاساليب التعليمية التي تؤخذ بعين
الاعتبار احتياجات المتعلمين ومتطلباتهم عند اعداد الوحدة التعليمية ومرادها واهدافها . ومن هنا تكمن
اهمية البحث في اعداد برنامج تعليمي يحتوي على وحدات تعليمية يتضمن معالجة المعلومات وأثارها
لتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم. مما يسهم بدور واضح في تعلم المهارات المتعلمة بكرة القدم
لطلاب الخامس الاعدادي .

١ - ٢ مشكلة البحث.

أشارت بعض نتائج البحوث والدراسات ان اكثر المتعلمين يتميزون بفهم سطحي وخارجي عن كيفية عمل اذهانهم وتدني القدرة على معالجة المعلومات لديهم. فدفع الكثير للحديث بأن أغلب المتعلمين لا يوظفون عقولهم بشكل سليم اثناء عملية القراءة واستعدادهم للامتحانات وهذه المشكلة تكاد تكون عامة لأغلب طلبة المرحلة الاعدادية في مجال درس التربية الرياضية بل وحتى لدى المراحل الدراسية الاخرى . وهذا مما يؤدي الى ضعف في معالجة المعلومات وتعلم المهارات الهجومية بكرة القدم لدى طلاب الخامس الاعدادي. لذا لجأ الباحث الى معالجة هذه المشكلة من خلال اعداد برنامج تعليمي لمعالجة المعلومات وتعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي .

١ - ٣ أهداف البحث.

١ - اعداد برنامج تعليمي لطلاب الصف الخامس الاعدادي بكرة القدم .
٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المعد على معالجة المعلومات لطلاب الصف الخامس الاعدادي بكرة القدم وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للطلاب

١ - ٤ فروض البحث.

١- توجد فروض معنوية للمنهج التعليمي لطلاب الصف الخامس الاعدادي بكرة القدم .

٢- توجد فروض معنوية في معالجة المعلومات وتعلم المهاراتي المتعلمة بكرة القدم

١ - ٥ مجالات البحث.

١ - ٥ - ١ المجال البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادي

١ - ٥ - ٢ المجال الزماني : المدة من ١٥ / ١٠ / ٢٠١٩ الى ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : ساحة مدرسة (ع القرطبي للبنين)

ثانيا . الباب الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٢- ١ منهج البحث:

لقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث

٢- ٢ مجتمع البحث وعينته:

تعد عينة البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي إذ يجب على الباحث ان يختار عينة البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الاصلي تمثيلاً دقيقاً، فالعينة تعني " طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن العناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة." (رجي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، ٢٠٠٠م : ١٣٨) وقد تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الخامس الاعدادي وتم توزيعهم الى مجموعتين وبواقع (٢٠) طالب لكل مجموع

٢- ٣ تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة:

"لكي يستطيع الباحث أن يرجح الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة ومتجانسة في ظروفها جميعاً ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية. وعليه ولغرض التكافؤ في متغيرات البحث ، أجرى الباحث التكافؤ في هذه المتغيرات لإعطاء فرصة متكافئة لمجموعتي البحث لبدء المنهج ومعرفة اثر المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية.

الجدول (١) يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المتغير	المجموعة	س-	ع	T	نسبة الخطأ	الدالة
المناولة	التجريبية	3.5909	.79637	.886	.381	غير معنوي
	الضابطة	3.3636	.90214			
الدرجة	التجريبية	26.1118	1.68385	.024	.981	غير معنوي
	الضابطة	26.0995	1.75167			
معالجة المعلومات	التجريبية	26.6364	2.59203	-.958	.343	غير معنوي
	الضابطة	27.3182	2.10184			

٢- ٤ تجانس العينة:

بما ان الباحث قد حدد جنس العينة من الذكور صار لازماً عليه معرفة ان العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً في المتغيرات المتعلقة بموضوع بحثه ان يجري عملية التجانس لهذه المتغيرات وهي (العمر، الطول، الوزن) ومن خلال قياس معامل الالتواء للعينة البالغ عددها (٤٠) لاعبا والجدول (٢) يبين ذلك جدول (٢) يبين تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر

المتغيرات	عدد العينة الكلي	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	44	173.0227	174.0000	3.44720	-0.149
الوزن (كغم)		71.2273	71.0000	3.66545	-0.098
العمر (بالسنوات)		17	17	0.000	0

يُلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت محصورة بين ($1 \pm$) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها .

٢-٥ الوسائل الاجهزة والادوات المستخدمة لجمع البيانات:
٢-٦ وسائل جمع المعلومات :-

- المصادر العربية والاجنبية .
- والدراسات السابقة والدراسات المشابهة.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات .
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- مقياس معالجة المعلومات.
- فريق العمل المساعد

٢-٧ الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

- ١- ساعة توقيت الكترونية عدد (٢) (casio) . ٤- شريط لقياس الطول .
- ٢- حاسبة الكترونية نوع (acer) . ٥- ميزان طبي لقياس وزن الجسم
- ٣- كاميرا نوع (sony) .
- ٤- ٣ - ٨ اجراءات البحث الميدانية :

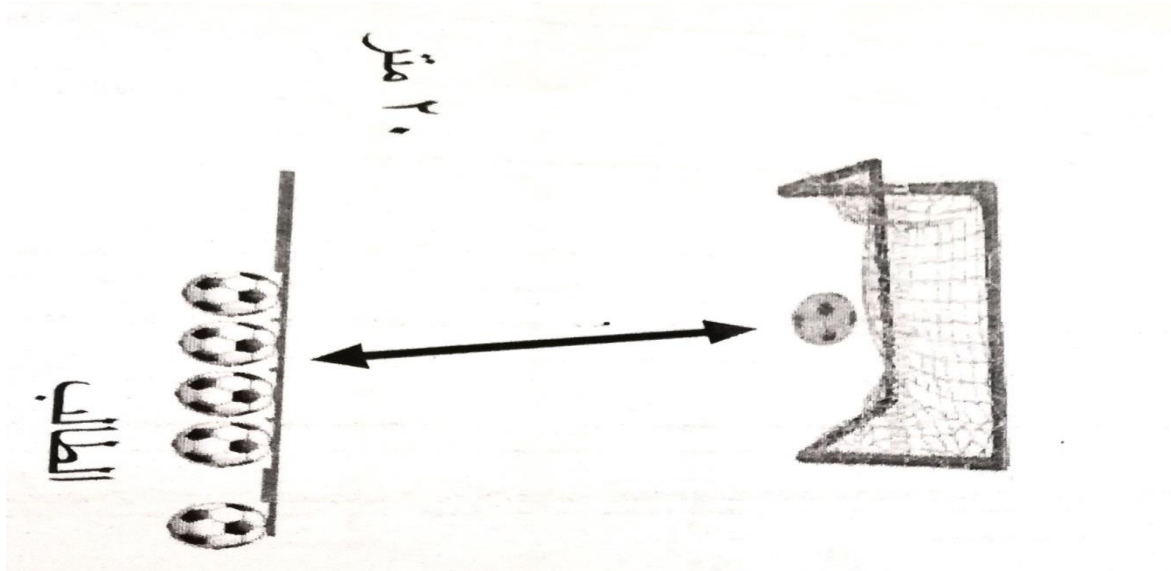
٢ - ٨ - ١ تحديد المهارات الهجومية بكرة القدم :تم تحديد مهارتي الدرجة و المناولة بكرة القدم على وفق المنهج المقرر للمرحلة الدراسية.

٢-٨-٢ تحديد الاختبارات:

إن اختيار الاختبارات وتحديد لها ليست بالعملية السهلة إذ يجب ان يكون الاختبار على وفق اسس علمية دقيقة من اجل تحقيق الغرض الذي وضعت من اجله ، فان الاختبار هو " وسيله هامه من وسائل القياس وانه بمثابة تكتيكات للقياس" (عبد علي نصيف، وقاسم حسن حسين؛ ، ١٥٤: ١٩٨٨). وبعد اطلاع الباحث على عدد من المصادر المتوافرة التي تتعلق بدراسته، قام بجمع وعرض عدد من تلك الاختبارات، على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك من خلال استمارة استطلاع اراء الخبراء ، وتم استبعاد الاختبارات التي لا تحصل على نسبة (٧٠%) .

٢-٨-٣ الاختبارات المستخدمة بالبحث:

- ١- اختبار معالجة المعلومات:
- ٢- الدرجة: بدرجة الكرة بين (١٠) شواخص المسافة بين كل شاخص وآخر (١,٥م) ذهاباً وإياباً. (فرات جبار سعد الله ، ٩٥: ١٩٩٨).
- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الدرجة.
- الادوات المستخدمة:
- ١- شواخص عدد (١٠) مناسبة الارتفاع ٢- كرة قدم
- ٣- ساعة توقيت ٤- شريط قياس
- الملعب: تحديد منطقة الاختبار كما موضح في الشكل (١) بحيث تكون المسافة بين شاخص وآخر (١,٥ م).
- وصف الاداء: يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية عندما يعطى إشارة البدء يقوم بالجري بالكرة بين الشواخص ويمكنه استخدام القدم اليمنى او اليسرى او كلاهما وبالاتجاه الموضح في الشكل (١).
- عدد المحاولات: يعطى اللاعب محاولة واحدة فقط ويمكن اعطائه محاولة ثانية ايضاً اذا ما وقع خطأ غير مقصود من قبل اللاعب كاجتياز شاخصين معاً او اسقاط احد الشواخص.
- القياس: يحتسب الزمن ذهاباً وإياباً ويسجل الزمن لأقرب ١٠٠/١ من الثانية



شكل (١) يوضح الدرجة بالكرة بين (١٠) شواخص

٢. المناولة: اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد (٢٠) م (ثامر محسن وآخرون ، ١٩٩١: ٧٧)
- الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة
- الادوات المستخدمة: ١- شاخص ٢- كرات قدم عدد (٥)
- ٣- هدف صغير (١٠٠ × ٧٥) سم ٤- شريط قياس
- وصف الاداء: يقف اللاعب ومعه كرة على بعد (٢٠) م من الهدف وعند سماع الإشارة يقوم بمناولة الكرة وهي ثابتة نحو الهدف
- التسجيل: يعطى كل لاعب خمس محاولات (تحسب درجتان اذا دخلت الكرة الهدف ودرجة واحد اذا مست العارضة او العمود وصفر اذا خرجت).

اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد (٢٠) م

٢-٣ التجربة الاستطلاعية:-

لا يؤكد خبراء البحث أهمية اجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبار لتفاديها. (قاسم حسن حسين وآخرون)، (١٩٩٠: ١٠٧)

ولغرض التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن ان تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية. وبعد استكمال الإجراءات المطلوبة قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية على بعض الطلاب في يوم الاحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١٩ اذ توصل الى:-

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
- تجاوز الاخطاء التي تحدث عند تنفيذ الاختبار.
- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد.
- التأكد من ملائمة المكان لتنفيذ الاختبارات وكذلك مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

٢-٤ الإجراءات الميدانية للبحث

٢-٤-١ الاختبارات القبليّة:

إنّ الاختبارات القبليّة هي "احدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح الى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الاهداف الموضوعية" (كمال عبد الحميد، ومحمد صبحي حسنين ، ١٩٩٧ : ٢٦٧)، وعليه قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة في يوم ١٥ / ١١ / ٢٠١٩ لعينة البحث ولم تشهد الاختبارات أي معوقات فنية تذكر .

٢-٤-٢ التجربة الرئيسية :

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاحد ١٩ / ١٠ / ٢٠١٩ والانتهاه منها يوم الاربعاء ١٩ / ١٢ / ٢٠١٩ على افراد المجموعتين التجريبية والظابطة بواقع (٢) وحدة في الاسبوع الواحد (الاحد ، الاربعاء) وبلغ عدد الوحدات (١٢) وحدة استغرق زمن كل وحدة (٤٥) دقيقة اقتصر عمل الباحث في الجزء الرئيسي منها البالغ زمنه (٢٠) دقيقة ، وتلقى افراد المجموعة الضابطة تمريناتهم وفق مفردات المنهج المعتمد من قبل مدرس التربية الرياضية تقسيم الطلاب الى مجموعتين تؤدي كل مجموعة مهارة من مهارات كرة القدم وفق مفردات المنهج المعتمد من قبل وزارة التربية ثم يتم التبادل بين المجموعات كل خمسة دقائق ... الخ

٢-٤-٣ الاختبارات البعديّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٩ واتباع الباحث شروط واجراءات الاختبارات القبليّة نفسها .

٢-٥ الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية (Spss).

٣-الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي.

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المجاميع	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		س	ع	س	ع
التجريبية	المناولة	3.5909	.79637	6.7273	.88273
	الدرجة	26.1118	1.68385	19.5764	1.37080
	المعالجة	26.6364	2.59203	48.3182	2.05603
الضابطة	المناولة	3.3636	.90214	4.8182	.73266
	الدرجة	26.0995	1.75167	23.3382	1.13274
	المعالجة	27.3182	2.10184	33.5000	1.47196

من خلال الجدول (٣) تبين ان الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار القبلي (٣,٥٩٠٩) والانحراف المعياري (٧٩٦٣٧) اما الاختبار البعدي فكان متوسطه الحسابي (٦,٧٢٧٣) وانحرافه المعياري (٨٨٢٧٣) اما الاختبارالدرجة فبلغ متوسطه (١٩,٥٧٦٤) وانحرافه (١,٣٧٠٨٠) اما اختبار معالجة المعلومات فكان متوسطه الحسابي (٢٦,٦٣٦٤) وانحرافه المعياري (٢,٥٩٢٠٣) اما الاختبار البعدي فكان متوسطه الحسابي (٤٨,٣١٨٢) وانحرافه المعياري (٢,٠٥٦٠٣). اما المجموعة الضابطة

جدول(٤) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية

المجاميع	المتغيرات	س ف	ع ف	T	نسبة الخطأ	الدلالة
التجريبية	المناولة	-12.189	1.20694	3.1364	0.000	معنوي
	الدرجة	27.171	1.12821	6.5355	0.000	معنوي
	المعالجة	-29.312	3.46941	21.6818	0.000	معنوي
الضابطة	المناولة	-8.523	.80043	1.4545	0.000	معنوي
	الدرجة	12.805	1.01148	2.7614	0.000	معنوي
	المعالجة	-12.066	2.40310	6.1818	0.000	معنوي

من خلال الجدول (٤) تبين ان متوسط حسابي الفرق لاختبار المناولة فقد بلغ متوسط حسابي (-) 12.189 وانحراف معياري (1.20694) و قيمة (t) المحسوبة بلغت (3.1364) و نسبة خطاها فبلغت (0.000) و متوسط حسابي الفرق لاختبار الدرجة قد بلغ (27.171) و انحراف معياري (1.12821) و قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (6.5355) و نسبة خطاها فبلغت (0.000) اما اختبار معالجة المعلومات فقد بلغ متوسط حسابي الفرق (-29.312) و انحراف معياري الفرق (3.46941) و قيمة (t) المحسوبة بلغت (21.6818) و نسبة خطاها فبلغت (0.000). اما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لمهارة المناولة للاختبار القبلي (٣,٣٦٣٦) والانحراف المعياري (٩٠٢١٤) اما الاختبار البعدي فكان متوسطه الحسابي (٤,٨١٨٢) وانحرافه المعياري (٧٣٢٦٦) اما اختبار الدرجة فبلغ متوسطه الحسابي في الاختبار القبلي (٢٦,٠٩٩٥) وانحرافه المعياري (١,٧٥١٦٧) اما الاختبار البعدي فبلغ متوسطه الحسابي (٢٣,٣٣٨٢) وانحرافه المعياري (١,١٣٢٧٤) اما اختبار معالجة المعلومات فكان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٧,٣١٨٢) وان الانحراف المعياري فبلغ (٢,١٠١٨٤) اما الاختبار البعدي فكان متوسطه الحسابي (٣٣,٥٠٠٠) وانحرافه المعياري (١,٤٧١٩٦). اما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط حسابي الفرق

لاختبار المناولة فقد بلغ متوسط حسابي الفرق (-8.523) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (80043). وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (1.4545) وان نسبة خطاها فبلغت (0.000). وان متوسط حسابي الفرق لاختبار الدرجة قد بلغ (12.805) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (1.01148) وان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (2.7614) وان نسبة خطاها فبلغت (0.000). اما اختبار معالجة المعلومات فقد بلغ متوسط حسابي الفرق (-12.066) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (2.40310) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (6.1818) وان نسبة خطاها فبلغت (0.000).

٢-٢ مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية
من خلال الجدول (٤) تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المستعملة ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذه الفروق للبرنامج التعليمي المعد والذي استخدمه الباحث لهذه المجموعة من خلال الوحدات التعليمية التي ساهمت بشكل مباشر في رفع مستوى العينة كون المنهج اعتمد اسلوبا تعاونيا في عملية تعلم الطلبة اذ ساهمت عملية اشراك الطلبة والمناقشات المستمرة في المهارات المعطاة لهم في ارتفاع مستوى التعلم في جميع متغيرات البحث معالجة المعلومات والمهارات الهجومية كون هذا الاسلوب جعل الطالب في حالة تفكير عميق بكل ما يتلقاه وكل ما ازدادت فترة النقاش بالإضافة الى التكرار كانت التغذية الراجعة كبيرة مما ساهمت في عملية تعلم متميزة اذ يرى (وجيه محجوب واحمد البدري ٢٠٠٢) ان التعلم الناتج عن ممارسة الانسان للتدريب والتكرار والملاحظة او وقوع الفرد في خطأ يتم تصميمه وهذا ما نطلق عليه الخطاء والصواب من اجل الوصول الى التعلم الماهر (وجيه محجوب واحمد البدري ٢٠٠٢ م: ١١). كما يؤكد (عباينة) " ان دور المتعلم في التعلم التعاوني ، هو كونه ضابطاً للمجموعات الجزئية ، ومعيناً للطالب وقت الحاجة ، ومزوداً بالتغذية الراجعة ، وراصداً لعملية المشاركة الجماعية في مجموعات صغيرة عبد الله عباينة ، ١٩٩٥ : ٣٩) وقد لاحظ الباحث حصول تحسن كبير في جميع المهارات الاساسية التي كانت مستهدفة من قبل الباحث اثناء اعداد المنهج وان التحسن الاكبر قد حدث في اختبار معالجة المعلومات من خلال المتوسط الحسابي البعدي ومما يؤكد تاثير المنهج الكبير على العينة هو ملاحظة الباحث ان الانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي والبعدي كانت متقاربة وفروقها قليلة جدا بل وانخفض الانحراف المعياري في الاختبار البعدي مما يكون دليلا قاطعا على ان التحسن كان فرديا في المجموعة التجريبية لانخفاض التشتت بين افراد العينة وهذا ما لاحظته الباحث في جميع متغيرات البحث ولكون التعلم التعاوني يعمل على القدرات العقلية ويساهم في تطور هذه القدرات كان تاثيره على معالجة المعلومات كبيرا جدا وواضحا اذ ترى (كوثر كوجك ١٩٩٧) ان فوائد التعلم التعاوني يساعد على فهم المفاهيم والأسس العامة وإتقانها كما و ينمي القدرة على التطبيق في مواقف جيدة و القدرة على حل المشكلات بالإضافة الى القدرة الإبداعية لدى الطلبة مما يساهم في الوصول الى مرحلة التعلم والاقتراب من النموذج الصحيح للمهارة وان طريقة تنظيم التمرينات وجدولتها جعلت من المنهج اداة فاعلة في تحسن مستوى عينة البحث في المهارات الاساسية وعملية معالجة المعلومات كوثر حسين كوجك ، (١٩٩٧ : ٣١٧). كما وان للتدرج في عملية تعلم من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد الفضل في هذا المستوى الذي وصلت اليه عينة البحث اذ يشير ((schmid and lea ٢٠٠٥) قد اصبح من الضروري جدولة التمرين وتنظيمه بما يناسب ويخدم العملية التعليمية عند تعلم المهارات الاساسية وتحسين القدرات العقلية من خلال عملية زيادة التكرارات وتجنب الاخطاء التي من الممكن ان تؤثر في مستوى الاداء للفرد وانعكاسه على باقي افراد العينة (p, schmid (and lea , 2005) (٣٣٠) كما ويشير (موفق الهيتي ٢٠٠٩) على ان التمرين ذا اهمية كبيرة في اعداد المتعلمين بدنيا ومهاريا وحركيا في مختلف الالعب الرياضية وبما يتناسب مع الفئة وان التمرين اصغر مكون في الوحدة التعليمية ولا يمكن التعلم الا عن طريقه ويؤدي الى تعلم المهارة وانه ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة او ترسيخها ان التمرين يؤدي الى التميز ويساعد على تدعيم الروابط المناسبة بين المثير والاستجابة ان وقت التمرين وحده لا يكفي لأجل تطوير المهارات وانما نوع التمرين خلال الفترة المحدد (موفق اسعد الهيتي ؛ ٢٠٠٩ : ٩١).

اما المجموعة الضابطة حيث يرى الباحث سبب هذه الفروق الواضحة للمنهج المتبع من قبل المدرس والذي لا يمكن تجاهله فضلا عن إمكانية تأثير المجموعة الضابطة بمستوى المجموعة التجريبية والذي من الممكن قد ساهم في عملية انتقال بعض الخبرة كون المجموعتين من نفس المدرسة كما وان للطريقة التقليدية الدور الكبير في رفع المستوى ولو حتى اقل من المستوى الذي وصلت اليه المجموعة التجريبية وبالرغم من ذلك فهذه الطريقة وبالرغم من مساوئها فهي طريقة فاعلة في حالات معينة فهي تساهم في تعليم الطلبة على الانضباط والاستجابة للأوامر كما وان هذا الأسلوب يستخدم مع المبتدئين لكونهم غير قادرين على اتخاذ القرارات وهذا ما اكده (عدنان الجبوري وآخرون ١٩٨٩) على ان للطريقة الامرية مميزات وهي تعود التلاميذ الاستجابة للأوامر والتعليمات والتي تعزز حالة الضبط والنظام و من الممكن استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ المبتدئين في ممارسة المهارة والفعالية و يمكن استخدام هذا الأسلوب في الفعاليات الصعبة والسيطرة على عدد كبير من التلاميذ من قبل معلم واحد يمكن استخدامه في تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعاليات والأخطاء الفردية إن استخدام هذا الأسلوب لا يحتاج إلى أجهزة وأدوات إذ يشترك جميع التلاميذ في النشاط وحسب قابليتهم العقلية والبدنية (عدنان جواد خلف الجبوري (وآخرون) ، ١٩٨٩ ، : ١٧٧).

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار ألبعدي للمهارات المبحوثة

الجدول (٥)

يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المناولة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		t	نسبة الخطأ	الدالة
	س	ع	س	ع			
المناولة	6.7273	.88273	4.8182	.73266	7.806	.000	معنوي
الدرجة	19.576	1.3708	23.338	1.1327	9.922	.000	معنوي
معالجة المعلومات	48.3182	2.05603	33.5000	1.47196	27.487	.000	معنوي

من خلال الجدول (٥) الذي يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار (المناولة) فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.7273) وانحراف المعياري (.88273). اما الضابطة فبلغ متوسطها الحسابي (4.8182) وانحرافها المعياري (.73266). وان قيمة (t) (7.806) وان نسبة خطاها بلغت (.000). اما الدرجة اما اختبار (الدرجة) بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.576) والانحراف المعياري (1.3708) اما المجموعة الضابطة فبلغ متوسطها الحسابي (23.338) و انحرافها المعياري (1.1327) وان قيمة (t) فبلغت (9.922) وان نسبة خطاها بلغت ((.000) اما معالجة المعلومات اما اختبار (معالجة المعلومات) فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (48.3182) اما الانحراف المعياري (2.05603) اما المجموعة الضابطة فبلغ متوسطها الحسابي (33.5) وان انحرافها المعياري (1.471) وان قيمة (t) فبلغت (27.487) وان نسبة خطاها بلغت ((.000).

٢-٤ مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

أشارت النتائج من خلال الجداول التي تبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات تؤكد النتائج تحسن مستوى الطلبة في المتغيرات وان هناك تحسنا ملحوظا لاداء افراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع اداء افراد المجموعة الضابطة على الاختبارات ويرجع الباحث هذا التحسن الى الاثر الايجابي لخطوات تعليم مهارات معالجة المعلومات بينما لم يظهر هذا التأثير في المجموعة الضابطة التي لم يتم تعليمهم لمعالجة المعلومات اذ زادت قدرة المجموعة التجريبية على اداء المهارات بسبب فهم الافكار الواردة من المدرس وابداء الراي وازافة الافكار الجديدة كما وان المجموعة التجريبية وقد يكون للمعرفة المسبقة بالمهارات الاساسية الاثر في انجذاب المتلقي لممارستها وان هذه المعرفة تتحسن باستمرار مع الحصول على المعلومات الجديدة وارتباطها بالمعلومات المخزونة سابقا في الذاكرة طويلة الامد حتى الوصول الى الاداء الماهر اذ اكد (اسامة كامل راتب ٢٠٠٠) على انه "عندما نتحدث عن مراحل التعلم للمهارة الحركية يجب أن يؤخذ بالاعتبار طبيعة

مكونات المهارة الحركية من حيث القدرات (الحركية والادراكية) و (المعرفية) التي تتغير باستمرار مع الممارسة وتحسن الأداء" (اسامة كامل راتب ، ٢٠٠٠ ، ١٤٤). كما ويعزو الباحث هذه الفروق للتمرينات المستخدمة في البحث والتي تم وضعها بشكل علمي والابتعاد عن العشوائية واعطاء اوقات راحة ما بين تمرين وآخر فظلاً عن التكرارات التي تم تنضيمها وفق اسس علمية اثناء الاداء مما جعل مستوى العينة يتطور بسرعة اكبر بالمقارنة مع المجموعة الضابطة والتي اعتمدت الاسلوب التقليدي وهذا ما اكده (ناريمان وعبد العزيز ٢٠١٤) ان اعادة التمرين المهاري لأكبر عدد ممكن من المرات مع مراعات فترات الراحة ويفضل ان تكون ايجابية توفر فرصة كافية للمتدرب في اتقان المهارة وادائها بشكل احسن وذلك لان التمرين الكثير على المهارات المركبة واعادتها بصورة صحيحة يساعد على ادائها بشكل سليم خلال اللعبة (ناريمان خطيب وعبد العزيز نمر ، ٢٠١٤ : ٥٢).

٤- الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات.

٤- ١ الاستنتاجات : من خلال عرض النتائج وتحليلها التي توصل اليها الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

١- ان المنهج التعليمي المصمم لمعالجة المعلومات وتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم يعد فعالاً في زيادة القدرة على معالجة المعلومات وتعلم المهارتين

٤ - ٢ التوصيات .

١- ضرورة الاعتماد على استراتيجيات معالجة المعلومات في بناء المناهج التعليمية لطلاب المدارس الاعدادية

٢- ضرورة تطبيق المنهج التعليمي المعد على عينات ومهارات اخرى .

المصادر

(1) وجيه محبوب واحمد البدري : اصول التعلم الحركي ، (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٢ م) .

(2) عبد الله عبانية . أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ١٩٩٥ .

(٣) موفق اسعد الهيبي ؛ الاختبارات والتكنيك في كرة القدم : ط ٢ (دار دجلة للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٩).

(4) عدنان جواد خلف الجبوري (وآخرون) ؛ المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية : (مطبعة التعليم العالي، جامعة البصرة، ١٩٨٩) .

(5) اسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة- المفاهيم- التطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ .

(6) ناريمان خطيب وعبد العزيز نمر ؛ التدريب الرياضي الاسس النظرية والتطبيقات العملية ، (حلوان مكتبة الاساتذة للكتاب ، ٢٠١٤).

(٧) (رافع نصير الزغول وعمار عبد الرحيم الزغول ؛ علم النفس المعرفي ، ط ١ : (رام الله ، دار الشروق للنشر ، ٢٠٠٣)،

(٨) وجيه محبوب ؛ فسيولوجية تعلم ، ط ١ : (عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٢)

(٩) وسام صلاح وسامر يوسف ؛ التعلم الحركي وتطبيقاته التربوية البدنية الرياضية : (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ٢٠١٤)

(١٠) صالح محمد علي ابو جادو ؛ علم النفس التربوي ، ط ٣ : (عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٣)،

(١١) يعرب خيون ؛ ٢٠١٠ ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

(١٢) قاسم لزام ؛ ٢٠١٢ ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .

(١٣) حنفي محمود مختار ؛ المدير الفني لكرة القدم : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨)

(١٤) بهاء عبد الحسن حسين ؛ اثر استخدام ميل الطالب للأسلوب المفضل طبقاً لتصنيف اساليب التدريب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٢)

- (١٥) قاسم لزام وآخرون ؛ اسس التعلم والتعليم الحركي وتطبيقاتها في كرة القدم : (دار دجلة للنشر ، بغداد ، ٢٠١٥)
- (١٦) سعد منعم التخلي ، دراسة قابلية الاداء وبعض المؤشرات الوظيفية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ،
- (17) نهاد محمد علوان ؛ اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها : (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٦)
- (18)(schmid).18 and lea : motor control and leameng.il.human kintics, 2005,.**